

أَخْبَارُ الْمَرْأَةِ وَتَعْلِيمَاتٍ

دار المصنفين تحفل ببعدها الذهبي

- في ٢٠ فبراير سنة ١٩٦٥ م افتتح خمامه الدكتور ذاكر حسين نائب الرئيس جمهورية الهند حفلة العيد الذهبي لدار المصنفين بأعظم كره ، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس هذه المؤسسة التي تعد من أكبر الجامع العلية في الهند دون زعزع ، وقد أدى الرئيس كلية فiacasha قيمة (وهي كلية النساء) كان لها وقع كبير في الفوس ، وأنها عريق في الأوساط العلمية و الطبقات المثقفة ، و رجال العلم و الآداب .

أحرز أعضاء دار المصنفين والقائمين بأعمالها ومن يوم الشيج محمود هل الندوى ، والاستاذ معين الدين أحد و الاستاذ صلاح الدين عبد الرحمن إعجاب التاريخ العلى في هذه البلاد

و إعجاب الأوساط العلمية و الطبقات المثقفة ، و رجال العلم

- في شهر المحرم وقت اضطرابات هائلة في جنوب الهند وكانت اضطرابات عنيفة استغلت أنظار الشعب الهندي كلاء ، لأن هذه الاضطرابات لم يكن مصدرها الطائفية وإنما شار الشعب في جنوب الهند الذي لغته الانكليزية و هي لغة هذه المنسنة .

قد حضر احتفال العيد الذهبي مئدوين من مختلف أنحاء هذه البلاد ، وكلهم من يحثثون مكانة عليا في الثقافة والعلوم ، و يذربون الحركات العلية والأدية في البلاد و يشجعون بفضل موادهم و كفافتهم الممتازة .

وقدر الحفلة الأولى يوم ٢٠ فبراير السيدة سوجينا كيلاني رئيس وزراء ولاية أتر برديش والأميرة ساجدة بحروم أميرة ولاية بيهار وسعادة الشيخ الحد الشيل سفير المملكة العربية السعودية و مرافقه الشيخ حسين بن محمد واحد منهم في التبرعات السخية التي تبرعت بها البلاد حكومة وشعباً دار المصنفين ، فأعلن بخمسين ألف روبيه من وزارة المعارف لحكومة الهند ، و عشرة آلاف روبيه عن حكومة أتر برديش و عشرة آلاف من قبل أميرة بيهار ، كما أعلن سعادة السفير السعودي محمد آل سعود رويه من قبل رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .

إن هذا العيد الذهبي الذي أقامته مؤسسة دار المصنفين سكوت صامت تعرف لأعمالها العلية الكثيرة و خدماتها الثقافية الممتازة إلى الأوساط العلمية و الثقافية ، كما يكتون حافراً على إنجاز مشاريع ثقافية مختلفة ، وهناك تستطيع هذه المؤسسة أن تؤدي دورها الرائع في جميع المجالات من العلم و الأدب ، و التأليف و الدراسة .

و بما يحد بالذكر أن وفد دولة العلاج اشتراك في هذا الاحتفال وأسمهم في راجبه و أعماله بكل حماس ونشاط و على رأسه ساجحة الاستاذ الكبير السيد أبي الحسن على الحسيني الدوبي الذي عرف سعادة السفير السعودي إلى حضرات المسؤولين والمتخصصين .

و قد انتهى الاحتفال بعد ما استمر يومين بكل نجاح وخلف وراءه ذكريات بجلها التاريخ بمعرف ذاتية ، كما يقدمها نذر الحفيظ

المرأة

جريدة اسلامية تصدر مرتبة كل شهر

المشرف العام : الاستاذ محمد الرابع الندوى

بسم الله الرحمن الرحيم

العددان ١٦ - ١٧ السنة السادسة

١٦ فبراير وأول مارس ١٩٦٥ م

اشتراكاتها في الهند وباسستان أربع روبيات

و نصف مقابلة واحدة .

في الخارج : نصف جنيه أو ما يعادله

AL - RAID Regd L 1538

و م أمينة الدعوة ووربة الدين، فكيف يفهومون الحياة - قوله (رب إينهن أهلن كثيراً من الناس) بغير صفهم وصيف يفهومون وهذا المكان المنعزل بالإقامة والبقاء، فقال «فاجعل أهنته من الناس تهوى إليهم و أرزقهم من التمرات لسعاتهم يشكرون ،

ولم يشغل هذا الدعا "الخاص والمناجاة الخاشعة عن أن يحمد الله على نعمه الأولاد والذرية التي وهبت على الكبير وإن المكن بالسكن والمنزل بالعامر ، وكانت كل ذلك تتجه الدعا ، و الأيمال وهو يرجو الإجابة كما أحب دعاؤه القديم : "الحمد لله الذي وهب لي عمل السكري إساعيل وإحسان ، إن رب لسميع الدعا " ، وطلب من الله أن يوقفه وذرته لإقامة الصلاة ، وأن يجعله وأعياه يقيموا الصلاة ، وهذا تار الحنان الأولى في جوار الإيمان النبوى ، و إبراهيم الخليل شال رائع للجمع بين إيمان الأنبياء و حنان الآباء ، فلم ينس الشفاعة لأولاده الذين هم قطمة من نفسه وجسمه . فلا يلاحظ و هو ذو البصر النافذ - أن الوادي الذي أثره لأولاده لا يرجع به ولا ينفع ، و لم يدرك بها عن عادة الله وحده

وهو بعيد النظر واسع التجربة ناقد بصيرة سائح في الأرض - مصير الأجيال البشرية والأديان السماوية كيف أصبحت فريسة الوثنية و عبادة الأصنام ، وكيف ضاعت أمانة الزوجين في غابة العقائد والفلسفات ، وكيف شغل الإنسان بعبادة الأصنام والتسلية والتوجه إليها والتواصل بها عن عادة الله وحده فلم يوفق لها ولم يدرك بها في أحياها كبيرة وآجال طويلة ، وكانت في شيء يستهوي القلوب و التسليحة أن اتجهت عاطفة العبادة وغيرة الدعا ، والانجاء و النصر إلى المخلوقات والمحسوسات . فهل من ياقش إبراهيم

بمحب الرزق ،

(وللحديث بقية ستدتها في العدد القادم باذن الله)

الاسلام بين لا ونعم

بقلم الاستاذ محمد الحسني

الاولين و حكایات الصالحين ليس لها مكانة في عصر الصاروخ والعلوم، ولا يجد من يصفي إليها في هذا المجتمع الرافق ، والية المثقفة ، الاسلام الذي لم ينذر حكمه في شفف من هذه الاشياء ، وفي غير هذه الاشياء ، ثم قبل إنه لا يستطيع أن يحمل مشكلات العصر وأزمات الأخلاق والسياسة والاقتصاد ، وإنه لا يستطيع أن يساير الترقيات الحديثة وتحقق مطالب الحياة العصرية المقدمة .

الاسلام الذي أخرجوه ولما واجهه — من المساجد ومن الأوقاف ، و من المعاهد الدينية و الصحف بعض الأحيان إذ وضعوا له جهازاً يسيطر على جميع هذه الوسائل و يراقب القائمين عليها و المسؤولين عنها ، بل فرضوا عليها رجالاً يعرفون مصلحة القيادة وإشارتها ، و يسيرون وفق التعليمات العلية أكثر من تعاليم الاسلام و معذورون أكثر الأحيان لأنهم ممكلون ، كالاسلام

الاسلام الذي رفع دعاته و مثلوه على المثقفة ، و أربقت دمائهم في الشوارع ، و حسوا في الرزوات المطلة ، وأهبت ظهورهم بالساط ، وأوذوا باللوان مختلفة مبتكرة من الأدب و صورت أملاكم و خربت يومهم و سجت امتيازاتهم وأغلفت مراكزهم و حجبت حفظهم ، و من شاطئهم بمجمع أوضاعه ، إلا من انسحب عن مرآة الحياة ، و خلى السبل للطالبين و المابعين والمحترفين والمصلحين ،

دورك و أدب و ايجك ، فلا حاجة لنا بك الان ، و مكانك منذ اليوم في المستعمرات (Cold Storage) ، والخزانات أو المكتبات والوزارات ، ولا يربط إليك أيدينا لقتلك جراء على سابقته في الزمن الغابر و خدمتك الممتازة التي أحثنا هرش الحكومة وبقصة القيادة والقويد ، الاسلام الذي دعي حسانه الاسلام الذي قبل له لا ، لا في أرض الاعداء خسب بل في أرض الأصدقاء والأخلاق ، قبل وفا شديد آثم أثير هذه الغار ثم قبل الناس إنه لا يجرى و لا يقدر على المشي ، بينما خلى سبيل الخير ، حير الشعارات الراقة والقومية ، الكاذبة ، فأصبحت الخير تهدى ما استطاعت لأنها سيرة طيبة و ظل الحسان في مكانه وفي أغلاله لا يتقدم خطوة إلا بشق النفس لأنه مقيد بالأغلال ، و تسمع كلته أو تطلق حريته ، هو هو الحسان الذي أغاث و من قوانينه وجده واحد من شريعته ، ولم يحكم بحاجاته ، حتى قال أجد في زمن مضى ، حتى قال قائل حين رأى ساحة أمطرى حيث ثنت فساتين خراجله بسيطة من نوادي الحياة و الحيطان ، بل ينزل عن الميدان ، بل طردوه أحياناً ، الاسلام الذي لم ينذر حكمه في قطع يد السارق و قبل إنه والسياسة والاقتصاد ، ثم قبل إنه لا يقوم للموج ، ولا يصلح الفاسد ، ولا يغير الأوضاع ، و قبل إنه رجعية ، و في عقوبة الرزاو قبل إنها عذاب و في تحريم الاصلاح ، والتوكين و البناء ، الاسلام الذي أخذ على التشهي بالكافر ، و أداء الله و قبل إنه نزرت ، و في إغلاق مراكز بالتنا ، و الآراء ، لامرأة الدعاوة و الفق و الصيان و قيل إنه صعب المثال و معاداة للحقائق ، و في إثارة الوعاء الدين و رقابة الضمير والإيمان فوضوعه كما يوضع الشيخ الفقى في زاوية حقيقة ضيقة بعيدة من زوايا البيت ، يقدم إليه فقات مائتهم في الأيام الجهد ، و أبنته ، و تحركت هذه البلاد واستقلت ورجمت المحروم ، والحنين إلى قمعه و رضوانه حين الظمآن إلى الماء

الحالى في أيام رمضان ، و السجور في أيام رمضان ، و نصابة ، قيل له مهلاً ، لقد لم يبت

قطعة من اللحم في عبد الاصحى و نحو ذلك . يقدم إليه ثوب جديد بهذه المناسبة تكريماً لها قصه الاسلام المعفرد ، إنها قصه الاسلام التي أثثت المكبل بالأغلال ، و الأقال ، و القيد ، الاسلام الذي وضعت في طريقه العرavel ، لا في أرض الاعداء خسب بل وفرشت في سبيل الاشواك ، و فرضت عليه الرقاقة ، ورفع على رأسه سوط الجلد ، و سدت في وجهه منفذ بلاد تحفل مكان الرعامة و السمع والبصر والفؤاد .

الاسلام الذي أقصى — بقوة التهديد والاغرام عن رقعة العالم الاسلامي الواسعة ، وهي في مقدمتها [ما عد] المحكمة والتشريع و البرمان ، و العدة ، وإما توجهاً وقيادة ، قوة و صناعة .

الاسلام الذي لم ينذر قانون من قوانينه وجده واحد من شريعته ، ولم يحكم بحاجاته ، وله أهل أن ينجو بنفسه في بيته وأهله ، ويعيش بين الجدران و الحيطان ، بل ينزل عن الميدان ، بل طردوه أحياناً ، مما عليه بعض الأحيان ، فإذا دخلت على أحد منهم في بيته وفاجأته في غرفة داره لم ترى شيئاً يبني عن انفائه إلى الأبد .

الاسلام و تمسكه ببعض الشرائع و آدابه إلا قليلاً .

الاسلام الذي نال رحمة بعض الناس فلم يطردوه من أهاب المسلمين ، وجعل هنافاً تخدق له القلوب و تندى له يجلونه كثيراً ويحبونه جباراً ، فوضوعه كما يوضع الشيخ في زاوية حقيقة ضيقة بعيدة من زوايا البيت ، يقدم إليه فقات مائتهم في الأيام العديدة ، و يكرم بالافتخار و الحنف إلى أهله والأسر إلى الحنف إلى أهله والأسر إلى الرحال ، وقبل إن ذلك أسلوب

من المدينة الغربية الىحقيقة الاسلام

علم الاستاذ محمد جمال

الاسلام قبل القومية العربية ، كل مصارفنا و مؤسساتنا الاقتصادية و التجارية و القومية البربرية ..

و الاسلام قبل الا عجائب الآداب الاسلام كل منظمتنا الاعمى و التقى الامواج للمدينة الغربية المحملة الى لاقيم ميزاناً لحرمة هرمن ولا لكرامة جس ، و لاتغير اهتماماً لطلاب الروح ، و هو افلاط الصنير ..

الاسلام قبل النفاق السياسي العنكبوتية والاجتماعية والعلمية التي تبرر الغلوب و تبخس اعانتها العربي ، و آخرنا الالحاد ، باسم عدم الانحياز او الفوضوية الافريقية ، او وحدة الوجود ، و مناهج الحياة ، و عزائم الامور و مكارم الاخلاق .

ويجب كذلك أن يردد الاشتراك مع هذه الدولة الاهتمام بتعليم (الاسلام) فهذا و توحيداً و كتاباً و صنة و لغة الاسلام قبل أولئك جيماً بالنسبة للسياسة العربية ، وشبابنا تخصيصاً لهم و تمكننا من معرفة دينهم حتى يكونوا مع الدول الأجنبية من مسيحية او هندوكية او بوذية او شبوانية او اشتراكية او رأسمالية .

اما داخل مجتمعنا العربي الكبير فالاسلام يجب ان يحكم و يسود كل نصفنا ، بل من تشجيع قيام الهيئات الاسلامية الشعية لتكون علينا الدول على رئاستها شعوبها يجب أن تؤدي (حاكمها) بين شعوبنا بما انزل الله ، فمن ذلك بنفي أن يجعل عقال الجمعيات السابقة التي جمد هم الكافرون ، و القلوب نشاطها و رمد حسامها (الاتجاه القومي) في بعض الدول العربية والاسلامية !

ويجب ان يشمل التشريع الاسلامي كل انظمنتنا و قوانينا

ان المشكك الى تواليه وسيتبع ذلك ايضاً اختفاء هذا الاحلال الخافي الذي اخل بمقاييس العقل والمرؤاة في مجتمعنا و المتمثل في فشو الفساد والرشوة والطمع المادي و إهمال المصالح معاشر وصل إلى مفترق طرق ، و يستطيع أن يختار الطريق الى تحمل فوقها هذا العنوان (نحو المدينة الغربية) ولكنه حينئذ يجب أن يعود ماضيه إلى الأبد ، و يستطيع أيضاً أن يختار الطريق الى كتب عليها (إلى حقيقة الاسلام) سادق ... آخرني إن الطريق إلى المستقبل الحي الذي تمناه جميعاً ، إن كانت قد تفرق بنا قبل اليه هو تفهم (حقيقة الاسلام) ، وهذا هو الذي زرده ، ولكنه إلى هذه الحقيقة المفكرون لا يتحقق إلا بما سلفنا الكلام عنه من ضرورة تطبيق الاسلام بمبادئه و تشرعياته ، في كل نواحي حياتنا السياسية ، الاجتماعية ، والثقافية .

نعم .. مستقبل حي ، و من الغريب ان يرشدنا إلى هذه الحقيقة المفكرون الغربيون ، الذين اشغلا بدراسة تاريخنا و حضارتنا ، أمثل الاستاذ محمد اسد الذي هدأ الله إلى الاسلام من الغريب حقاً ان تتحول تاريخنا و تنقل عن حضارتنا ، ثم لا تقوى الرأي الاخوي بين الانصار الاسلامية جميعاً ، تمهدنا لقيام الجامعة الإسلامية .. التي دعوت إليها الناس بالسلام ، مع أنه الدين الرابطة الاسلامية التي تصدر لمصر وتكررت دعوتها إليها في العديد من مقالاتي و مؤلفاتي ، خلال السنوات العشر الخالية ، و أكدتها في كتابي (استعمر و كفاح) الذي اصدرته عام ١٣٧٤ ، و (نحو عربية صريحة) الذي

شوكه والسكينة والملعقة إلا إذا طلبتها : وكل حذيف أن يختار
جهاً مكتاناً ، مما في ذلك لائحة

هكذا يعيش المغرب الأصيل خوراً بـ تقاليده الإسلامية
يا بعباداته : متمسكاً بدينه وأسلامه !

وأقد أحس دائماً المستعمر يعذن الشعب المغربي: حاول

لـثـر مـن مـرة أـن يـتوـغل دـاخـل الـمـجـتمـع الـمـغـربـي: وـلـكـه فـشـلـ :
أـول أـكـثـر مـن مـرة أـن يـدـفع الـمـغـربـي إـلـى الـغـربـاـيـتـكـرـلـعاـصـرـه
ليـتـه وـلـكـه فـشـلـ !

المراجع والتاريخ

إن تعداد المغرب حوالي ٥٩٨٠٧٠ و ١١ نسمة
٢٣٥ ألف فرنسي و ١٥٠ ألف إسباني و ٤٢٠ ألف يهودي لهم
بأوامر الخاصة بهم في معظم المدن المغربية كعاصمة للمعيشية في
مكان في العالم.

و يقع المغرب في أقصى غرب القارة الأفريقية: و من هنا
لقد علبه اسم المغرب الأقصى: و بطل شبهة على البحر الأبيض
وسط: و تحدى على سواحله الغربية أمواج المحيط الأطلسي:
وطبيعة شواطئ المغرب التي تطل على البحر الأبيض تختلف
ما شواطئه التي تطل على المحيط الأطلسي: فالآولى صخرية قاسية:
ثانية رملية جملة ناعمة.

وبحد المغرب شرقاً الجزائر: وجنوباً الصحراء الكبرى :
وبحي المغرب من الداخل قوساً من سلاسل جبال الأطلسي المتّعة
يبلغ ارتفاعها في بعض الأحيان ٤٦٥ مترآ كالبلقان
٣٧٥١ مترآ كالعشائش .

هذا ويرجع تاريخ وجود الانسان بالمغرب إلى أبعد عهد: ما قبل تاريخ كاتشمد بذلك الآثار الحجرية التي عثر عليها في المغرب: والبربر هم أول من عرف من سكان المغرب: وقد ساهم المصريون وسماهم الرومان باليهوديين النوميديين والمعاربة: أن أصولهم يغتت غامضة .

وقد امتهن هؤلاء السكان الاصليون على مر القرون
صر مختلفة، ولا سيما بالعرب الواردین من الشرق الادنى و
اجرین الادلسيين: ومن هذا الخليط أصبح ينذكون
الشعب المغربي .

ثم ان الفينيقيين والقرطاجيين كانوا أول من أنشأ مدن- سات
بعض آثارها ظاهرة في الـواحل المغربي: وشادر للروم من
أتوا إلى البلاد بعد ذلك آثاراً مهمة حتى في دخاماً وتبدو
من طبقة العرائش: وشالة: وناموسيدة: وبناسة، وأخيراً في
علم الحصوص.

ثم ان غزو الواندالين وسيطرة اليمين على إسبانيا وإذ هجروا
بعن المغرب ذلك التاريخ الذي بدأ في الحقيقة بذلك فتحهم بـ
البلاد وأدخل الإسلام فيها: وأن وصول الشريف المولى
من سلالة سيدنا علي رضي الله عنه في آخر القرن السادس
ى، جعلنا نشاهد تأسيس سلطنة دينية أكثر من
عهدة، وفي الحقيقة فإن انشاء أول مملكة يرجع إلى المولى
الثاني الذي ولد بعد وفاته أديبه ! (ضع)

المغرب الاسلامي

يعلم زائر عربي مسلم
الجبال الشاهقة التي تكال هاماتها الثلوج .. تكاد تعاون
السماء الصافية . و الطريق المعددة التي تدور حوالها كا بدور
السوار حول مخصوص حسناً ..

كل شيء حوالك يذكرك بالماضي، يوم ان كان الالام دوامة.

فلاعها في لون الرمال الصفراء الذهبية وقباب مساجد
بيضاء . وأسوار عالية حتى ورائها - كان المدينة دراماً عالياً اقتبس من المآثر الفرعونية قياماً ، وأخذت عن الأسلوب الروماني البيزنطي بناءها . في ساعات قليلة تشق إلى نحو ألف عام مضى من التقاليد ومن العادات ومن المعتقدات .

أسواق منتشرة في مساحات المدن المغربية الرئيسية تجد فيها كل شيء، أبو الحبطة، والعطور الزيدية، واللحوم، والفاكهه، والاقمشة، والمسووجات، والصناعات التقليدية، واللوحات الزيدية، وهنالك منتجات المغرب.

طبع الحياة

وكل شئ قد اختلط اصله وفصله . والمدينة الحديثة
بمبانيها الشاسعة الضخمة العالية الى اضارع ناطحات سحاب
نيويورك : تجدها في الدار البيضاء : او كازابلانكا كما يعرفها
الاوربيون ، والمدينة الاسلامية القديمة ، حيث طرقات ضيق
وتدرج أشبه بالثعبان الذى ضيقه الرقاد فراح يتحرك ببحث
عن فريسة . و المنازل المتلاصقة الى لازيد طوابقها عن طاق
واحد او طابقين ، هنا تتجدد المغارب بمقاييسه العربية ، النساء لا ينزع
هن الا وراء الابواب والزوابع المزينة ، النساء مختلفين تحت الجلابة
الاظهر هن سوى اليردين الرقيقين والعينين الواسعتين السوداء من
الجليلتين .

هذاك تحس — أنت الضيف — أنك صاحب المنزل . ويستحيل
صاحب الدار إلى إنسان يضع إمكانياته في خدمتك : فيقدم
لك الطعام نفسه وشرف علي راحتكم ويلبي مطالعكم !

المناظر المغربية العريقة أشهى بالقصور : يجاجدد مغربية

ات رسومات عربية أو اسلامية أو اندلسية: وسائل متاثرة من
لحرير محشوة بصفوف الاغنام والجمال تستند إلى ما حتى تحس
ذلك هارون الرشيد أو الخليفة المأمور: وسائل من الجلد
جعل عليها من ركبة وحلاة بالرسومات العربية ووشائط

ذهب : وماندة تهضم على وسادة أو على أربع أرجل قصيرة
ملوّحة صينية كبيرة من النحاس الاصفر أو الاحمر تلقى عليها
ناف الطعام المعلوّة بالكككي ، وقطع لحم الصان الصغير و
عنة اللد . الزبادي والخضر المسلوقة .

وقبل ان تأكل يجب أن تغسل بدريك من ابريق نحاس و تستقبل
يدريك و عا من النحاس ايضا لاتفاق مخنوباره بعد ذلك في دورة المياه
و عمل مائدة الطعام لن تستخدم سوى اصابعك: لن تجد اثرا

من غير حارس و لارقيب ،
و قضى هل اليها و الزنا و شرب
الخمر و رأت الدنيا فتأنجها
الباهرة بأم عينها ، و صدقـت
بتائيرها و نفوذها و قوتها (٢) .
وقيل له نعم سـمرة واحدة
وبصوت خفيض — فانخفضـ
عدد الحرادـث بـشكل ملوسـ
وقلت - طـاماً - عدد التـسجلاتـ
في مصالح البولـس ، و قـيـتـ
معطـلة عـدة أيام في شهر رمضانـ
لاشـغل لها و قـلتـ حـوـادـثـ قـتـلـ
و تعـاطـيـ الخـمـرـ، و أـصـحـ لـدـىـ
دوـافـرـ البـولـسـ منـسـعـ منـ
الـوقـتـ لـالـهـجـومـ عـلـىـ مـرـاكـزـ
تجـرـبةـ المـخـدرـاتـ (٣) .
وقـيلـ لهـ لاـ، فـفـشـتـ الرـشـوةـ
وـعـمـتـ الـخـيـانـةـ وـ قـتـلـ فـتـاةـ
أـبـاهـاـ: وـذـبحـ الأـبـ زـوجـهـ وـ
ابـنـهـ وـبـنـتـهـ: وـكـثـرـتـ حـوـادـثـ
الـاغـرـاءـ وـالـاغـبـالـ وـالـاتـهـارـ،
وـالـسرـقةـ وـالـبغـاءـ السـرـىـ وـالـعلـىـ،
وـكـثـرـتـ الاـشـتـاكـاتـ بـيـنـ
الـأـحزـابـ وـ الطـوـائفـ وـ
الـقـبـائـلـ، وـانـسـعـتـ الفـجـرةـ بـيـنـ
الـشـعـبـ وـالـحـكـومـةـ وـأـصـبـحـتـ
الـحرـماتـ وـالـمـقـدـسـاتـ وـ
الـاـرـدـاحـ وـالـأـعـراـضـ وـالـبـادـئـيـ
وـالـمـثـلـغـيـرـ مـضـمـونـةـ وـعـاشـتـ
عـلـىـ فـوهـهـ بـرـكـانـ لـاـيـلـمـ أـحدـ
يـقـطـعـ يـهـاـ وـنـقـضـيـ عـلـيـهـاـ (٤)ـ
هـذـاـ هوـ الـإـلـامـ بـيـنـ دـلـاـ،

وقـلتـ فـيـهـاـ مـيـنةـ ، وـ مـسـنةـ
خـطـةـ النـكـاحـ وـ ماـشـاـكـلـهاـ ، وـ
قـيلـ لهـ لاـ فـيـ مـسـنةـ الـمـحـاجـبـ،
، الـاخـلـاطـ، وـ تـحـرـمـ الـخـمـرـ وـ
الـرـمـاـ، وـ الـرـقصـ وـ الغـاءـ وـ
الـبـغـاءـ ، وـ فـرـضـ الـعـقـوبـاتـ وـ
الـتـحـكـيمـ يـاـ أـنـزـلـ اللهـ .

قـيلـ لهـ لـاـ، فـيـ مـوجـيـهـ
الـعـارـفـ وـ الـجـامـعـاتـ وـ تـرـيـةـ
الـشـدـابـ وـ تـخـطـيطـ الـلـادـ .

قـيلـ لهـ لـاـ، فـيـ مـعـرـكـةـ
الـاـنـتـخـابـ فـيـ تـرـكـياـ فـسـمـعـ
الـاـذـانـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـ أـشـفـتـ
الـجـامـعـ ، وـ خـدـعـ الشـابـ
بـالـآـمـالـ الـمـعـوـلـةـ وـ الـأـحـلـامـ
الـخـلـوـةـ وـ قـيلـ لهـ لـاـ، بـعـدـ
الفـوزـ بـالـاـتـخـابـاتـ .

الـإـلـامـ الـذـيـ قـيلـ لهـ نـعـمـ
فـيـ هـفـرـةـ الـمـؤـنـتـرـاتـ وـ الـنـدـوـاتـ
فـيـ هـفـرـةـ الـمـؤـنـتـرـاتـ وـ الـنـدـوـاتـ
، وـ الـجـاسـاتـ الـإـلـامـيـةـ وـ إـلـفـاءـ
الـخـطـبـ الـرـمـاـةـ، وـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ
الـفـرـارـاتـ الـخـطـاـيـرـةـ وـ إـنـفـاقـ
الـأـمـوـالـ الـعـالـاـلـةـ عـلـىـ الدـعـاـيـاتـ
الـكـاذـبـ، وـ الـبـحـثـ فـيـ التـواـحـيـ
الـفـقـيـهـ وـ الـكـلامـيـةـ ، وـ
الـإـسـهـابـ فـيـهـاـ، وـ الـمـنـاقـشـةـ فـيـ
مـسـنةـ رـحـلـةـ الـفـضـاءـ وـ ماـشـاـكـلـهاـ،
وـ قـيلـ لهـ لـاـ فـيـ تـنـفـيـذـ حـكـمـ
شـرـعـيـ وـ الـخـضـوعـ لـأـمـرـ اللهـ فـيـ
الـحـيـاةـ الـشـخـصـيـةـ وـ الـاجـتـمـاعـيـةـ،
وـ الـجـهـادـ لـأـعـلـامـكـلـمـةـ، وـ نـطـيقـ
أـحـكـامـهـ، وـ اـمـتـالـ أـوـامـرـهـ فـيـ
هـذـهـ الـأـرـضـ وـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ .

الـإـلـامـ الـذـيـ قـيلـ لهـ نـعـمـ
مـرـةـ وـاحـدـةـ وـ بـصـوـتـ خـفـيـضـ .

فـأـقـولـ، قـيلـ لهـ نـعـمـ فـيـ وـضـعـ
مـوـسـوعـةـ هـدـيـ النـاصـرـ لـلـفـقـهـ،
وـ قـيلـ لهـ نـعـمـ لـاـ فـيـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ
مـوـسـوعـةـ وـ قـطـيـقـهـاـ عـلـىـ الـحـيـاةـ،
وـ قـيلـ لهـ لـاـ، فـيـ مـوجـيـهـ
الـعـارـفـ وـ الـجـامـعـاتـ وـ تـرـيـةـ
الـشـدـابـ وـ تـخـطـيطـ الـلـادـ .

قـيلـ لهـ نـعـمـ عـنـدـ ماـ أـعـلـانـ مـحـمـدـ
عـلـىـ جـنـاحـ مـؤـسـسـ باـكـسـتـانـ .

وـ لـيـاقـعـ عـلـىـ خـانـ رـئـيسـ
وزـرـانـهاـ فـقـالـ .

لـقـدـ أـصـبـحـ باـكـسـتـانـ الـتـيـ
كـانـتـ فـيـ سـيـلـهاـ عـشـرـ مـسـيـنـ
كـوـاـمـلـ حـقـيـقـةـ مـلـوـسـةـ، وـ لـكـنـ
يـحـبـ أـنـ لـاـنـسـيـ أـنـ قـيـامـ مـلـكـتـناـ
الـحـرـةـ لـيـسـ غـايـةـ، إـنـاـ هـيـ
وـسـيـلـةـ، إـنـ الـغـاـيـةـ وـ الـهـدـفـ
الـنـهـاـيـةـ قـيـامـ مـلـكـةـ نـعـيشـ فـيـهـاـ
أـحـرـارـاـ، وـ فـتـقـدـمـ هـاـ وـ فـقـ
طـبـعـتـاـ الـخـاصـةـ وـ ثـقـافـتـاـ، وـ
تـنـفـيـذـ فـيـهـاـ مـبـادـيـ مـعـدـالـةـ
الـاجـمـاعـيـةـ فـيـ الـإـلـامـ بـحـرـيـةـ،
وـقـدـ صـرـحـ بـعـثـلـ ذـلـكـ السـيدـ
لـيـاقـعـ عـلـىـ خـانـ رـئـيسـ وزـرـاءـ
باـكـسـتـانـ فـيـ ١٤ـ يـانـيـرـ ١٩٤٨ـ
فـيـ اـجـتـمـاعـ عـامـ فـيـ بـشاـورـ فـقـالـ:
إـنـ باـكـسـتـانـ مـعـلـنـاـوـ
نـيـرهـنـ بـهـ أـمـامـ الـدـينـاءـ عـلـىـ
صـلـاحـةـ الـمـبـادـيـ الـإـلـامـيـةـ
الـتـيـ جـاءـتـ قـيـامـ هـذـهـ عـشـرـ قـرـنـاـ
وـ قـيـمـتـهـاـ .

وـقـيلـ لهـ لـاـ عـنـدـ ماـ وـضـعـ
الـمـنـتـنـ، فـنـلـاـ .

— فانعدمت السرقة او كادت . و «نعم» .

و فتحت الأسواق من غير قابة اقد جربتم إسلام لا، فرأيتم
أعلم بتفعكم شيئاً، فربوا إسلام
والصرف أصحاب المصارف
إلى المساجد و تركوا الفنادير «نعم»، لعله يطيلكم بعض
المقطورة من الذهب والفضة ما تبذلون .

١- للمربي في مصر ثقابات كثيرة العمال لكنها لا تخرج عن دائرة
٢- تلك هي قمة المماكرة السعودية، وهي حقائق يعرّفها الجميع «يشهدونها»
بـ«الاعداء»، وذلك بفضل تفهيم بعض المؤمنات الإسلامية أشد قلع
الهد و العزب بالسرط والرجم و نحو ذلك .

٣- إنها قمة إيران حكتها صحيفـة «مكتب إسلام» التي تصدر من قمـه
و ذلك في صـر تقرـير مراكـز الـبرـولـيس و تـصـريـحـات مـكـبـتها الـأـهـلـ حدـيثـاـ .
يكشفـ عن تـأـثيرـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـ وضعـ الـبـلـادـ فـ بـعـضـ أـفـالـيـهاـ وـمـنـاطـقـهاـ

٤- مـفـسـطـفةـ منـ الـحـيـاةـ الـقـيـومـيـةـ وـ الـاجـتـاعـيـةـ السـائـدةـ فـ الـعـالـمـ الـاسـلامـيـ كـهـ .
منـ غـيرـ اـسـتـأـنـ بشـهـدـ آـلـارـهـ كـلـ قـارـىـ وـ مـنـبعـ الـحـرـادـتـ وـ الـاخـدارـ .

وقـيلـ عـبدـ الـبـاسـطـ عـبدـ الصـمدـ
وـ مـصـطفـىـ اـسـاعـيلـ، وـ تـقـديـمـ
الـصـاحـفـ الـمـرـقـةـ وـ الـمـوـلـقـاتـ
الـاسـلامـيـةـ إـلـىـ الـوـفـرـدـ
الـاسـلامـيـةـ وـ الـجـالـيـاتـ الـاسـلامـيـةـ

قـيلـ لـهـ نـعـمـ فـ مـسـجـدـ سـيدـ نـاـ
حسـينـ بـالـقـاهـرـةـ ، وـ جـامـعـ
لاـهـورـ (ـ بـالـشـرـطـ الـذـيـ مـرـ
ذـكـرـهـ)ـ وـ فـرـسـ الـازـهـرـ،
وـ الـمـبـاحـثـ الـفـقـهـيـةـ وـ الـتـارـيخـيـةـ
وـ الـأـدـيـةـ، وـ أـتـقـدمـ خـطـوةـ

حقائق عن تركستان

وضع الإسلام في الاتحاد السوفيتي

هذه رسالة قيمة هامة إلى العالم الإسلامي بوجهها أحد أبناء الإسلام اليوم عملاً بقوله تعالى: «إنما المؤمنون أخوة»، وتركستان موضوع محظوظ في الإسلام العاملية مختلفة كما يوجد فيه مليون جماعة الأديان العاملية تغرساً: الروس الأرثوذكس والبروتستانت والكاند ليلك والملائكة (سبعين وسبعين) والبوديسيون واليهود. قدرى مثلاً أن الروس في أوكراينا وبيلاروسيا ينتمون إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وتمثل هذه الجماعات أكبر عدد في الدولة إليها المسلمين الذين يقطنون المناطق التي احتلتها روسيا الفيصلية عنوة وورثها عنها الاتحاد السوفيتي، وكان الإسلام قد جاء إلى البلاد أثناء خلافة الأمويين في القرنين السابع والثانية للبلاد وانتشر بسرعة، وتغيرت مناطق الوجود وأصبحت إسلامية وتركستان (تركستان) والفقفاس أهم المناطق الإسلامية، والاتحاد السوفيتي يحتوي على أكبر عدد من الشعوب البذرية التي تدين بالإسلام كما هو مبين أدناه:

الشعوب الإسلامية في الاتحاد السوفيتي

الاسم	عدم الاسم	عدد
أذربيجان	قره قلق	١٠١٥٠٠
ترن	أوغوز	٤٩٦٨٠٠
كرج	كراشي بلقار	٣٦٢٢٠٠
أذربيجانيون	شراكه	٢٩٤٠٠٠
طاجيكيون	ابخاز (شبة)	١٣٩٧٠٠
تركان	أكراد	١٠٠٢٠٠
بشكيريون	أراك	٣٥٠٠
كرغيزيون	عواز	٩٧٩٠٠
dagستانيون	إيرانيون	٩٤٧٠٠
شاشان انخوس	بايانوں	٥٢٥٠٠
(استبيان)		٥٠٠

قسم منهم مسلم) ... ٤٠٠٠ نهر القرم ... ؟
 (المراجع - الإحصاءات السنوية في الجبل «الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٩»، طبع موسكو عام ١٩٦١ الصفحات ١٢ إلى ١٥).

ذكر الدستور السوفيتي وجود ما يسمى «بالجمهوبيات الاتحادية» بين المسلمين وبعض القوميات ذات القرابة الجنسية مثل الأذربيجانيين والكرزخ والتركان والكرغيزيون والتر وبالباشكوه والأذربيجانيون وكراشي إى بلقار والشراكه بما فيهم الكيرغيزيون والإيزيون وغيرهم. أصبحت هذه القوميات التي تكلم نفس اللغة والتي تتبع دينًا مشتركًا منقسمة إلى وحدات إقليمية مختلفة كما واختارت جميع الوسائل الممكنة للتغيير بينهم تقليدياً حتى لا تتح لهم الفرصة للانبعاث وتشكيل وحدة قومية قوية.

هذه رسالة قيمة هامة إلى العالم الإسلامي بوجهها أحد أبناء الإسلام اليوم عملاً بقوله تعالى: «إنما المؤمنون أخوة»، وتركستان موضوع محظوظ في الإسلام العاملية مختلفة كما يوجد فيه مليون جماعة الأديان العاملية تغرساً: الروس الأرثوذكس والبروتستانت والكاند ليلك والملائكة (سبعين وسبعين) والبوديسيون واليهود. قدرى مثلاً أن الروس في أوكراينا وبيلاروسيا ينتمون إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وتمثل هذه الجماعات أكبر عدد في الدولة إليها المسلمين الذين يقطنون المناطق التي احتلتها روسيا الفيصلية عنوة وورثها عنها الاتحاد السوفيتي، وكان الإسلام قد جاء إلى البلاد أثناء خلافة الأمويين في القرنين السابع والثانية للبلاد وانتشر بسرعة، وتغيرت مناطق الوجود وأصبحت إسلامية وتركستان (تركستان) والفقفاس أهم المناطق الإسلامية، والاتحاد السوفيتي يحتوي على أكبر عدد من الشعوب البذرية التي تدين بالإسلام كما هو مبين أدناه:

وفي الكتاب أن التركستان وطن الترك الاصلي، ويبلغ مجموع سكانها نحو أربعين مليون روكي وجميعهم مسلمون.

وورد الكتاب الطيف الجامع النافع تاريخ تركستان من أقدم الزمان إلى الآن ودلل على وجود حضارة عريقة فيها وثبت ما لا يقبل الجدل أنها منفصلة تماماً من أقدم الادهار عن الصين وعن روسيا ... وإنما أوقيماً سو الحظ في قضاة استعماريها العاشرين ... وهي ثانية في دولتها وبواطنها على الاستعمارين، وكم ثارت عليهما فعلاً ولا بد يوماً أن تكسر نار الثورة برسمة الاستعمارين إن شاء الله.

وقد أوضح الكتاب مساحة التركستان الغربية والشرقية، وكيف احتلت الشيوعية التركستان الغربية ثانية، ثم كيف كانت المؤامرات الروسية على معلم التركستان، وندد باسطورة اسم «سكنكينج»، الذي يرمون به إلى ادماج تركستان الشرقية في الصين الشيوعية علينا واثنى على موقف الملك العربي السعودية من جاليات التركستان التي هاجرت مرغمة من بلادها تحت وطأة استعمارين غاشحين عنيفين لا يرحمان.

وناكشيفان، وهناك بالإضافة لما سبق محافظات اسلامستان مستقلتان هما كراشي شرك وآزادجنه.

والحكومة السوفيتية لأجل تأمين نفوذها على الأقليات القومية، وزعت القوميات ذات القرابة الجنسية إلى مناطق مختلفة وأصبحت جميع شعوب آسيا الوسطى من أجل ذلك، مثل الأذربيجانيين والكرزخ والتركان والكرغيزيون والتر وبالباشكوه والأذربيجانيون وكراشي إى بلقار والشراكه بما فيهم الكيرغيزيون والإيزيون وغيرهم. أصبحت هذه القوميات التي تكلم نفس اللغة والتي تتبع دينًا مشتركًا منقسمة إلى وحدات إقليمية مختلفة كما واختارت جميع الوسائل الممكنة للتغيير بينهم تقليدياً حتى لا تتح لهم الفرصة للانبعاث وتشكيل وحدة قومية قوية.

طبقتها أنها للسيطرة القانونية الشرعية والدستور وفقاً للمورى والقانون، وهو مسؤول مسؤولية قضائية عن نصراته، فهو الميثاق أن الحاكمة الله إلا ما فرضه الله للبشر فتبيني الحكم مما أزل الله والقوانين التي تستلزمها الأحكام الشخصية وأعماله الرسمية. ومسؤولية سياسة أيام مجلس الدستور ورأي الأمة الذي من قرآن فالشرعية من قرآن وسنة هي المصدر الأساس أو الاستفهام، ثم بعد ذلك للبنية التشريعية التي تضم في ذلك لمشاورة المجلس الثنائي وختار مجالس الشورى التقرير وختار مجالس الشورى التنفيذية، ويضمون توخي الكفاءة في اختيار الموظفين. وبعد أن يتحقق الميثاق ومع اختلاف المنظم في شكل أحزاب واتحادات ، ولابد من مراعاة مبادئ أساسية في لشرح أعمال وساطات وطريقة تنظيم الإدارة والجيش ينفذ إلى القانون والقضاء، فقرر الميثاق عن انتخاب الهيئة السياسية الكبرى، وبنفس الشريعة والفقه الإسلامي بما مصدر الرئيسي للقوانين.

النظام الاقتصادي المباشر، مع المساواة في الانتخاب، وأن يتمتع بحق الحزب وحضر قائم تكون على غير الشورى، وبنفس الالتزام المطلق رأي الحزب. ويتحدث الميثاق عن الجنسية بوصفها الشق الثاني من وحدة الأمة فيقول بأن المهدف أن تكون ل المسلمين أمة واحدة، لم يسلطه سياسة واحدة وجنسية واحدة ولكن الواقع والضرورة تقتضي على إقامة دولة إسلامية تقتصر ولايتها على السودان بين الميثاق النظام البرلماني الذي يشجع الحياة في العلاقات في ولايتها مسلم يتنى خارج السودان، والدولة الإسلامية يمكن أن تقام على موالك أو ليس للقراء في اموالكم يمكن أن تقام على موالك سياسي ودستوري بين المسلمين وغير المسلمين يكونون فيها ترشح انتخاب النظام الرئاسي ما يرى الله يصرخ غالباً ما يرى الله فحسبكم ما قدرتكم صحت احاديث هناك شريعة ما يرى الله فراسه اذا أتى في الواقع وهو يوافق المعمول به في الواقع المسلمين سواء، وتكتفى غير المسلمين سواسية، وهذا أئتم فالاسرة شرعاً المسلمين حرية الأديان والإدارة جنات عند الذين تصدروا التبشير بهم تقليدياً حتى لا تتح لهم الفرصة للانبعاث والمركيزية والمساواة في الامة مباشرة لفترة معينة، جات تحريم ملائكة السما وهو القائد السياسي للامة وينقل الميثاق إلى السلطة ويمارس سلطاته في مدد الشرعية قدم أن يقول في

طريق لكم (وليد الأعظمي) لم يعبأوا أن ارشدوا أو عذروا باليت شعرى ما دهى كرامنا حادوا عن النجف السوى ومالهم غرتهم الدنيا فلم يفكروا فاستكري وابغاً كذلك استكريت الحرية والذي أدى إلى أهيار أو ليس للقراء في اموالكم يا ايهما الكبراء حق مع لم يكن أن تقام على موالك أن تجرب السودان واحتياجاته هذا كتاب الله يصرخ غالباً اما الرسول فحسبكم ما قدرتكم لو طفت لم يرق فيها عدم سيسكم والخير إن إحسنت او لابسهم فيها سرير) فيه من كل باب (السلام عليكم) فهو الله المؤثر الذي

الجماعية التعاونية والملكية الخاصة وبعدها يقوله أن تاح الملكية الاستهلاكية ويلاح المحبود الخاص في مجال الاتصال الذي يتحاج الى إذكاً روح المخاطرة والتآلف وبشمل وسائل الاتصال الصغيرة والتجارة.

السياسة الخارجية وفي انجاز يتحاج الميثاق عن السياسة الخارجية فيقول أمثال ذات رسالة في تهج سياسة خارجية هادفة بالاقدام والابحاث، ولا تتحج الى الانحراف والسلبية، وبعده اهداف هذه السياسة في المجال الاسلامي، وال المجال الافريقي على صعيد حلقات الشعب السوداني بالشعوب العربية والأفريقية والاسلامية. ويقرر الميثاق الدعوة الى «السلم العالمي»، بخبيث المازاعات تخص بالمقاومة والسفارة والواسطة، مع حفظ المواتيف والمعاهدات الدولية، وبحريم الاعتداء والاعتداء الدولي، واعداد القوة للجهاد في سبيل الله ود الآي (عنده).

طريق لكم (وليد الأعظمي) لم يعبأوا أن ارشدوا أو عذروا باليت شعرى ما دهى كرامنا حادوا عن النجف السوى ومالهم غرتهم الدنيا فلم يفكروا فاستكري وابغاً كذلك استكريت الحرية والذي أدى إلى أهيار او ليس للقراء في اموالكم يا ايهما الكبراء حق مع لم يكن أن تقام على موالك أن تجرب السودان واحتياجاته هذا كتاب الله يصرخ غالباً اما الرسول فحسبكم ما قدرتكم لو طفت لم يرق فيها عدم سيسكم والخير إن إحسنت او لابسهم فيها سرير) فيه من كل باب (السلام عليكم) فهو الله المؤثر الذي